الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

حامي حمى المسلمين حجة العلماء العاملين سيدي الامير عبد القادر بن محي الدين
رعى الله مهجة سيادتكم ومتعنا والمسلمين بوجود كرامتكم وسلام عليكم ورحمة الله
نعم انه ورضوان الله الاعم وتحياته وبعد فانا نخبر ونسئل الله ان يكون ذلك
وقت ارادوا بلاد زيارة بيت المقدس وانبياء الله الكرام والتقرب بالتوسل بذلك
المقام ان يعتقد هذا العطاء رجاء ان الظهر بدعوة شريفة من ذلك الجناب لعلي اسلم
به الرحم وتحقق به السعادة في المبدأ والختام الله وليعلم الناظر فيما نقلناه
من الرسائل انا فقدناها يوم كاتبها بحيث لم نتمكن فيها تبديل والتحويل

وتاريخه

ذكر ارجاف بموت الامير

في سنة ست وتسعين ومائتين الرجيون وفاة الامير وانتشر هذا الخبر في سائر الممالك
وانتشر اهل الجرائد والمنشور باخبار العالم ان نقل ذلك ووردت علينا رسائل
الرثاء ورفاع العزاء انتزى من جميع الجهات هذه بعد اخرى وفي الوقت نفسه
طارت رسائل التلغراف بتكذيب هذه الاشاعة الى ان اتصل
هذا الخبر بالامير واطلع على ما ذكره اهل الجرائد وظهر من بهي كماله وسنى خصاله
شيء بذلك وقال ان الموت لامر منحتم نهاية الاجل والخلود الذي اراني والمعنى
ما يقال في حياتي وهذا ناد الوضع وغريب الاتفاق واول ما وصلنا من المراثي
مرثية الاديب العاقل الحسيب الكامل السيد محمد بن الحاج اعنوي اراد هي الطريقة

اذكره من الخبر بموته

هذا المصاب الذي قد كنت اخشاه واما بما حيلتي فيما قضى الله
في ذمة الله احباب مجمعت بهم باطيب عيشي بهم كان اهناه
ابلى النوى عزمهم جسمي وقلت له يا من جسمك ما فوق رهت الناه
احبابنا نفي في حب الغرام على خطب الجليل جزيل الاجر ياه
يا عين جودي بسح الدمع واسكبي على من كان نور سنا عينيك مرآه

العمى

Copyright © King Saud University